

الوظائف التربوية للمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية (دراسة تحليلية تقويمية)

د/ نجوي عباس البنداري

مدرس الإعلام التربوي
بكلية التربية النوعية جامعة طنطا

nagwa.elbandari@sed.tanta.edu

مقدمة

صاحب الإهتمام الدولي والمحلي بمفاهيم التنمية المستدامة والتنمية البشرية وحقوق الإنسان وحقوق المواطنه إهتمام مماثل بالتربية باعتبارها جوهر الحياه ونواتها الأساسية والتي لم تعد حكراً علي المؤسسات النظاميه خاصة في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠، والتي دعت إلي تكاتف جميع منظمات المجتمع لتحقيق الاهداف التموية المختلفة وإدماج كافة القوي المجتمعية في عملية التنمييه فقد أصبح الحديث عن التربية مقترناً بالتنمييه .

ولايمكن أن ننكر دور التربية في النهوض بالمجتمعات وتطورها لذلك توليها الدولة عناية كبيره خاصة في ظل التطور التكنولوجي الهائل والذي صاحبه العديد من المشكلات والتحديات الثقافية والتربويه والأخلاقية التي أصبحت تعاني منها العديد من المجتمعات .

هذا وقد حظيت منظمات المجتمع المدني خاصة المنظمات النسائية باهتمام كبير في الآونة الأخيرة في ظل التحولات والتغيرات المحلية والعالمية المتسارعه علي كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما استتبعها من حاجة المجتمع لمزيد من الأدوار الفاعلة لمنظمات المجتمع المدني في العديد من المجالات الحقوقية والخدمية والتنمية والتربويه خاصة قضايا المرأة، والتي أكدت عليها العديد من المؤتمرات والمواثيق والتقارير الدولية والمحلية المختلفة .

واستجابة لتوصيات المؤتمرات العالمية والمحلية تزايد الإتجاه الرسمي في مصر لدعم اساسيات تحسين وضع المرأة وتمكينها في كافة المجالات وإدراج قضايا المرأة ضمن الخطه القومي للتنمية وإيجاد إطار مؤسسي يعمل علي ترجمة هذا الإتجاه عبر مجموعه من الآليات مثل تأسيس المجلس القومي للمرأة عام ٢٠٠٠، وتزايد نشاط

الجمعيات الأهلية بإعداد وتنفيذ مشروعات تهدف الي تمكين المرأة ومواجهة الأهلية ومنع تسرب الفتيات من التعليم وغيرها(حواله، والقطب ٢٠٠٧، ص٢٦)

وقد إستطاعت الكثير من المنظمات النسائية الاستفادة من الامكانيات التكنولوجية الحديثة لتفعيل أدوارها والخدمات التي تقدمها في العديد من المجالات مثل رعايه الامومه والطفوله، والاسرة والمعاقين وأطفال الشوارع والايتام، وتمكين المرأة وأيضاً تقديم المساعدات الخيرية والصحية والتعليمية والتربوية وتأهيل المرأة والتدريب المهني وغيرها من الخدمات المختلفه فأنشأت مواقع الكترونية خاصة علي الإنترنت لتساعدها علي تحقيق أهدافها المختلفة من خلال تقديم العديد من الأنشطة والمنتجات الإعلامية .

وقد أشارت العديد من الدراسات الي الأدوار الفاعله لمنظمات المجتمع المدني في مجال التربية والتعليم وخلق الوعي بالمشكلات الإجتماعية الراهنة وتعليم الناس المهارات والمعرفه المطلوبه لخلق الوعي في كافة المجالات .

ولأهمية ومحورية علاقه بين أهداف المنظمات النسائية وأهداف التربية والتي تنطلق جميعها من مبادئ متعدده اهمها المساوه العادله بين البشر، واحترام حقوق الإنسان، وحرية العقيدة، والتسامح والتعايش السلمي ونبذ العنف واحترام الآخر وغيرها وهو ما القي علي هذه المنظمات أهميه القيام بالعديد من الأدوار والأهداف التربويه داخل المجتمع .

خاصة مع التأكيد المستمر المحلي والعالمي علي أهمية دور المرأة في صنع التقدم والتنمية في المجتمع، وهو ما اكدت عليه هيئات الامم المتحدة والتي أكدت علي أهميه دور المرأة في وضع السياسه التعليمية والتربويه باعتبارها مساهماً أساسياً في عملية التنمية بأكملها (Joyce Goodman 2019)

كما جاءت مسأله تمكين المرأة ضمن أولويات العمل العربي في العديد من الإتفاقيات والمؤتمرات منها علي سبيل المثال إعلان القاهرة الصادر عن مؤتمر قمة المرأة العربية الأول المنعقد في نوفمبر ٢٠٠٠م، وبمشاركة تسع عشرة دولة عربية، فإن حكومات الدول أعضاء جامعة الدول العربية الموقعة على هذه الاتفاقية: إدراكاً للمكانة التي تتمتع بها المرأة صانعة الأجيال ومربيتهها، وللدور الهام الذي تلعبه في إطار الأسرة باعتبارها الخلية الأساسية للمجتمع العربي، ورغبة في تعزيز التعاون

فيما بين تلك الدول في مجال تطوير وضع المرأة العربية والإرتقاء بها، فقد تمت الموافقة على قيام منظمة المرأة العربية (منظمه المرأة العربيه، ٢٠٢٠).
مشكلة الدراسة :-

ولما كانت أحد الشروط الجوهرية في العملية التربوية أن تستقطب التربية أحدث أدوات العصر إليها، كوسائل نقل المعارف، وكذلك أن يكون من أهدافها أن يقف الناس على حاصل التكنولوجيا في ذلك الوقت وبذلك يصبح إستيعاب تكنولوجيا العصر هدفاً تربوياً ووسيلة إليها أيضاً (الهاشمي، ٢٠١٤، ص ١٥)

وتستطيع المواقع الالكترونية للمنظمات النسائية اذا ما أحسن استخدامها نظراً الي اتساع قاعده مستخدميها وزياده تأثيراتها عليهم ان تقوم بتكوين الشخصية السوية المنفتحة علي العالم وتنميه الكفاءات وتمكين الإنسان من توسيع آفاقه وإشباع تطلعاته وتحقيق ذاته في إطار مجتمعي قيمى أخلاقي تربوي .

وعلي ذلك فقد سعت هذه الدراسة الي التعرف علي أهم الأدوار والوظائف التربوية المتضمنة في المحتوى الإعلامي المقدم بالمواقع الالكترونيه للمنظمات النسائية المصرية والعربية وهل هناك توازن بين الأدوار والوظائف التي تقدمها المنظمات النسائية بالمجتمع وتقويم أنشطتها ومحتواها التربوي ومن ثم تقديم رؤيه مستقبليه لهذه الوظائف مستفيدة من الامكانيات التكنولوجيه لهذه المواقع.

وعلي ذلك يمكن صياغه مشكلة الدراسة في التساؤل التالي : مامدي إهتمام المحتوى الاعلامي بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية بالأدوار والوظائف التربويه والأخلاقية في الحياه الاجتماعيه وكيف يمكن تفعيل دورها في تقديم المزيد من الوظائف والأدوار التربويه ؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من عدة إعتبرات منها :

- أهمية التربية كأحد العناصر الرئيسية في الحضارة الإنسانية التي يقوم عليها نشر هذه الحضارة وامتدادها .
- تزايد الاهتمام العالمي والمحلي بالتربية بصفة عامة والتربية الغير نظاميه كاحد اهم الجوانب الاساسية للتنمية .

- أهمية الدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني خاصة النسائية في المجتمع في دعم عملية التعليم والتربية وخلق الوعي بالمشكلات الاجتماعية الراهنة وتعليم الناس المهارات والمعرفة المطلوبه لخلق الوعي في كافة المجالات .
- اعتبار التربية وسيله من شأنها تجاوز التأثيرات السلبية للتكنولوجيا خاصة في ضوء عالمية الوسائل وعدم وجود ضوابط أخلاقية للكثير من المضامين الإعلامية.
- أهميه دور المرأة في المجتمع ودورها الفعال في إعداد الفرد وبناء المجتمع المصري والعربي.
- الإمكانيات التقنيه والتكنولوجيه الثريه للمواقع الالكترونيه للمنظمات النسائية .

أهداف الدراسة

تسعي الدراسة الحالية الي رصد وتوصيف وتحليل الأدوار والوظائف التربوية المتضمنة في المحتوى الإعلامي المقدم بالمواقع الالكترونيه للمنظمات النسائية المصرية والعربية وتقويم أنشئتها ومحتواها التربوي ومن ثم تقديم رؤيه مستقبليه لهذه الوظائف مستفيدة من الإمكانيات التكنولوجيه لهذه المواقع ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية هي :-

١. التعرف علي أهم الموضوعات التي تناولتها المواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية ومدى التوازن بين الأدوار والوظائف الإجتماعيه للمنظمات النسائية.
٢. رصد وتحليل أهم المجالات والمبادئ التربويه التي تهتم بها المنظمات النسائية.
٣. الكشف عن أهم مبادي التربية المتضمنة في الموضوعات المقدمة بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية.
٤. التعرف علي أهداف التربية بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية وطبيعتها.
٥. رصد وتفسير أهم أطر تقديم المحتوى التربوي بالمواقع الالكترونيه للمنظمات النسائية .
٦. التعرف علي آليات التأطير المستخدمة في المحتوى التربوي المقدم بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية .

٧. إفادة المسئولين داخل المنظمات النسائية في إعادة النظر في الجهود التي يقدمها موقعها الالكتروني، وخاصة في المناطق الأكثر احتياجاً لهذه الجهود، وذلك من خلال تقديم رؤية مستقبلية لهذه الجهود.

تساؤلات الدراسة

١. ما أهم الموضوعات التي تناولتها المواقع الالكترونية للمنظمات النسائية ؟
٢. ما أهم الموضوعات التربويه التي تناولتها مواقع المنظمات النسائية؟
٣. ما مبادي التربية المتضمنة في الموضوعات المقدمة بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية ؟
٤. ما أهداف التربية بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية ؟
٥. ماهي طبيعه أهداف التربية الإعلامية بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية ؟
٦. ما هي اليات تنفيذ اهداف التربية المذكوره بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية ؟
٧. كيف تم توظيف الأطر الإعلامية في تقديم المحتوى التربوي بالمواقع الالكترونيه للمنظمات النسائية ؟
٨. من الجمهور المستهدف بالمحتوي الإعلامي بالمواقع الالكترونيه للمنظمات النسائية ؟
٩. كيف تناولت المواقع الالكترونيه المحتوى التربوي من حيث الشكل ؟
١٠. ما الأشكال التفاعليه المعلوماتيه والخدميه بمواقع المنظمات النسائية ؟

الدراسات السابقة

قامت الباحثة بمراجعته التراث العلمي السابق المرتبط بموضوع الدراسة، وذلك من خلال عرض النتائج العلمي من الدراسات السابقه، وتم حصر هذه الدراسات وترتيبها ترتيباً زمنياً من الأحدث إلي الأقدم، وقد تم تقسيم هذه الدراسات علي النحو الآتي : -

- دراسات تناولت الدور التربوي للمنظمات النسائية .
- دراسات تناولت أدوار المواقع الالكترونيه والتكنولوجيا الحديثه داخل لمنظمات.

المحور الأول : دراسات تناولت الدور التربوي للمنظمات النسائية

استهدفت دراسة تحسين منصور رشيد (٢٠١٩ م) الي التعرف علي التغطية الإعلامية لأنشطة المجتمع المدني في الصحف الأردنية اليومية ووجدت ان إهتمام الصحف بالأدوار والمضامين التربويه لمنظمات المجتمع المدني تراجع الي الترتيب الرابع بنسبة ٩.٥% بينما جاءت المضامين الإجتماعية في المرتبه الأولى بنسبة ٣٩.٢% يليها المضامين السياسية ٣٤.٣%، كما إعتمدت عينه الدراسة بشكل رئيسي علي الخبر في تغطيه أنشطة الجمعيات .

وسعت دراسة نبراس عدنان جلوب (٢٠١٨) الي التعرف علي أهميه العمل التطوعي بالنسبه للمجتمع ودور المرأة فيه وأسباب تطور مفهوم التطوع في مجال عمل المرأة مستخدمه منهج المسح علي عينه قوامها ٥٠ مفردة، وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج من أهمها ان المرأة تواجه معوقات كبيره عند دخولها مجال العمل التطوعي نتيجة للانماط الثقافية السائدة في المجتمع، وان العمل التطوعي يعزز قدرة المرأة في تنميه المجتمع .

وفي إطار التعرف علي الدور التربوي الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني في مصر لتحقيق التنمية المستدامه سعت دراسة سعيد محمود مرسي عطيه (٢٠١٧ م) إلي رصد هذا الدور بالتطبيق علي عينه من منظمات المجتمع المدني شملت (جمعيه ابناء الصعيد للتربية والتنمية، وجمعية النهضة بالتعليم في المجتمع المصري)، وقد قسمت الدراسة إلي أربعة محاور رئيسه وهي منظمات المجتمع المدني، الأهداف التربويه لمنظمات المجتمع المدني وتحقيق الاستدامة، واستعراض نماذج للأدوار التربويه لبعض المنظمات، واخيراً المعوقات التي تحول دون قيام منظمات المجتمع المدني بدورها التربوي، وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج منها عدم وجود برامج تعليمه ومقررات دراسية في التعليم المصري للتربية المدنيه، ضعف إهتمام الدوله بمنظمات المجتمع المدني في مصر وضعف الإعراف بأدوارها ومشروعيتها ووجودها .

واستهدفت دراسته نجاح رحومه احمد (٢٠١٧) رصد ملامح إستراتيجية مقترحه للدور التربوي للجمعيات الأهليه لتمكين المرأة في مصر، وتمثلت عينه الدراسة في خمس جمعيات أهليه في مجال تمكين المرأة المصرية وتوصلت الي تفاوت أبعاد تمكين

المرأة المصرية والتي جاء ترتيبها تنازلياً كما يلي : التمكين الإقتصادي، التمكين الاجتماعي، التمكين التعليمي، التمكين الصحي .

وسعت دراسة علاء عبدالحفيظ المجالي (٢٠١٧) الي التعرف علي دور مؤسسات المجتمع المدني في تنميه مفاهيم المواطنه الصالحه لمواجهة الارهاب لدي الشباب الاردني مستخدمه منهج المسح والاستبيان كأداة لجمع البيانات علي عينه قوامها ٩٨ عاملاً وعامله من العاملين في مؤسسات المجتمع المدني وتوصلت الي عدة نتائج منها : اهمية عقد الورش والدورات واللقاءات لحث افراد المجتمع علي ثقافة الحوار واليمقراطيه ونبذ العنف والتطرف، العمل علي تأصيل قيم حقوق الانسان وقيم المواطنه والتسامح ونبذ العصبية في المقررات الدراسيه وفي مختلف اوجه ونشاطات العمل المؤسسي .

بينما استهدفت دراسة مرفت جمال الدين علي شمروخ (٢٠١٦ م) وضع رؤية إستراتيجيه لدور منظمات المجتمع المدني في تعزيز الأمن الفكري لدي الشباب، من خلال تحليل وتقييم العمليات التي تؤديها المنظمات للمستفيدين معتمدة علي التحليل الرباعي للتعرف علي نقاط القوة والضعف بالمنظمه للتمكن من وضع الاستراتيجيه وذلك علي عينة من الجمعيات الأهلية ومراكز الشباب بمحافظة القاهرة، وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج من أهمها .ان هناك توجهاً ايجابياً الي محاربة الارهاب والتطرف الفكري لدي بعض منظمات المجتمع المدني، وايضاً قوة تأثير منظمات المجتمع المدني في دعم وتعزيز الأمن الفكري لدي الشباب .

وسعت دراسة رانيا عبدالفتاح ابوغريبه (٢٠١٥) الي القاء الضوء علي الدور التعليمي لمنظمات المجتمع المدني الخاصة بالمرأة وكيفية تفعيل هذا الدور وتوصلت الي عدة مقترحات من أهمها (التوسع في إنشاء مراكز تدريب للمرأه لاكسابها المهارات الحياتيه المرتبطه باحتياجات سوق العمل، الترويج لشراكه فاعله بين المجتمع والجمعيات الأهليه تقوم علي تكاملية معرفه بين المعرفه العلميه والواقع، تكثيف جهود محو الأهلية وتثقيف المرأة ودمجها في كافة الانشطة التنمويه.

وحول أدوار منظمات المجتمع المدني في الحياه المدرسية فسعت دراسة سعيد النجاعي (٢٠١٤ م) الي البحث في إشكالية تمكين التلاميذ من المواطنه المدنية من خلال التعرف علي استراتيجيات ومتطلبات مشاركة المجتمع المدني في الإرتقاء

بالمشاركة التلاميذية والأدوار التي ينبغي ان يلعبها بما يدعم الحياه المدرسية معتمداً تجربة ميدانيه متمثله في برنامج المدرسه المواطنه، وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج منها ضرورة إعتقاد منهجية تربويه منفتحه لترسيخ القيم الملائمة لسن التلاميذ، وتنمية الشعور بتقدير الذات واحترامها والإنخراط في الأنشطة الجماعية، وتصحيح العلاقة التربويه ودمقرطتها، واعتماد سلوكيات مدنيه مستدامة، بناء آليه تنسيق مشتركة بين الأندية التربوية تعمل علي قاعدة التعاون والتكامل وتنفيذ اهداف مشروع المؤسسة.

وسعت دراسة عبد السلام عبدالوهاب الفقيه (٢٠١٣م) للتعرف علي دور منظمات المجتمع المدني النسويه في مجال محو أمية المرأة وتنميتها في اليمن، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي مستخدمه الإستبيان كأداة لجمع البيانات علي عينه بلغت ٢٢٠ متطوع ل ٦٦ منظمه من منظمات المجتمع المدني بواقع ٢٠% من إجمالي مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها إفتقار أغلب المنظمات الي مصادر التمويل لتغطية نفقات البرامج والانشطة التعليمية المقدمة بها، ضعف تأهيل وتدريب العاملات في هذه المنظمات بما انعكس سلباً علي ادائهن في تنفيذ البرامج التعليمية والتربوية .

بينما هدفت دراسة ندي محمود حسن حجازي (٢٠١١م) التعرف علي الدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي الصحي لدي افراد المجتمع، وانتمت الدراسة الي الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح علي عينه بلغت ١١٤ باحث بمرحلة الماجستير والدكتوراه وتوصلت الي عدة نتائج من أهمها تنوع وسائل الإتصال التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي الصحي خاصة الصحف والنشرات، تليها التلفزيون، ثم الاذاعة، وجاءت أهم مقترحات العينه لتحسين دور المنظمات في تنمية الوعي الصحي في التنسيق مع وزارة الصحة والمؤسسات الصحية والإعلامية في حملات التوعية الصحية، توظيف الانترنت ومواقع التواصل الإجتماعي في تفعيل دور منظمات المجتمع المدني لزيادة الوعي الصحي.

وألقت دراسة هدي محمود حسن حجازي (٢٠١١م) الضوء علي دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي الصحي وحددت أهم وسائل الإتصال والإعلام المستخدمه في تحقيق هذا الدور، وتوصلت الي عدة نتائج منها تنوع وسائل الاتصال التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني في تنميه الوعي الصحي وجاء في المرتبه

الأولي الصحف تليها النشرات، ثم التليفزيون يليه الكتيبات، ثم الاذاعه، واخيراً الندوات والمؤتمرات، كما رآت نسبة ٦٦.٧% من العينه عدم كفايه دور منظمات المجتمع المدني في تنميه الوعي الصحي.

وسعت دراسة فاطمه الزهراء سالم محمود (٢٠١٠) الي رصد طبيعة الدور التربوي للمنظمات غير الحكوميه والتعرف علي أهميه التربية المدنيه ووضع تصور لمستقبل التربية العربية في إطار التربية المدنية معتمدة علي اسلوب التحليل الفلسفي كمدخل نظري لتحليل مدي أهمية الدور التربوي للمنظمات الغير حكوميه وتوصلت لعدة نتائج منها عدم وجود فروق داله إحصائياً بين الجمعيات الخمس في الأنشطة التربويه، وجود فروق داله إحصائياً بين الجمعيات من حيث درجة الرضا عن مستوي خدمه التعليميه والمقررات التي تقدمها لصالح جمعية الرعايه المتكامله تليها جمعيه الرابط الاجتماعي ثم جمعيه الاورمان تليها جمعيه جيل المستقبل واخيراً الجمعيه الشرعيه .

وفي إطار التعرف الانشطة الاتصاليه في مؤسسات المجتمع المدني فقد سعت دراسه أماني حسن بسيوني (٢٠٠٩م) الي التعرف علي أنشطة العلاقات العامه في الجمعيات الأهلية العامله علي عينه بلغت ٢٦ جمعيه اهليه في محافظه القاهره الكبرى وجاءت أهم النتائج ان الجمعيات الأهليه تمارس نماذج العلاقات العامه الأربعة بدرجات متفاوتة، وان ٧٠% من الجمعيات تمارس نموذج الإعلام العام، كما تركزت معظم أهداف مراكز الاتصال بالجمعيات في نشر ثقافة حقوق الإنسان وزيادة وعي المجتمع بحقوقه .

وسعت سهير حواله وسمير عبدالعاطي القطب (٢٠٠٧ م) الي الوقوف علي معوقات تمكين المرأة ورصد أهم الجهود المبذوله نحو إزاله هذه المعوقات، وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج من اهمها ان الأهلية وضعف التنشئه السياسيه للمرأة وزيادة نسبة النساء المعيلات من أهم معوقات تمكين المرأة سياسياً، وان قلله الدورات المقدمه لها في المجال الاقتصادي من أهم معوقات تمكينها إقتصادياً، وأن ارتفاع نسبه تسرب الإناث والأهلية من أهم المعوقات في مجال تمكينها تكنولوجياً، وان سيطره العادات والتقاليد الباليه تعوق تمكينها اجتماعياً .

المحور الثاني : دراسات تناولت أدوار المواقع الالكترونية ووسائل الاعلام الجديدة داخل لمنظمات

ورصدت دراسة Yap, P S (٢٠١٩) أدوار وسائل الإعلام الجديدة في المجتمع المدني بالتطبيق علي المنظمات المجتمعية (CBOs) للحقوق العرفية الأصلية (NCR) في ساراواك، ماليزيا واستخدم هذا البحث الإطار التحليلي من فكرة المنظر الاجتماعي الإيطالي أنطونيو غرامشي عن المجتمع المدني لفهم إمكانات وسائل الإعلام الجديدة في توسيع مناصرة أراضى NCR في ساراواك وتوصلت الي قيام منظمات المجتمع المدني بتضمين إمكانات وسائل الإعلام الجديدة في الأنشطة التنظيمية للمنظمات المجتمعية باعتبارها كيانات منفصلة ولكنها مترابطة على خلفية الوضع المتدني لسكان ساراواك الأصليين، كما اوصت الدراسة أن تقوم المنظمات المجتمعية بتعزيز مناصرتها وتغامر في موقع الهيمنة لتأسيس وتطبيع صورتها الثقافية

وسعت دراسة Niklas Kossow واخرون (٢٠١٧) الي التعرف علي دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تمكين المواطنين ودعم المجتمع المدني في التصدي للفساد وقد قدمت هذه الورقة البحثية أدلة كمية لدعم ادعائها بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل منظمات المجتمع المدني يمكن أن تدعم دورها في التصدي للفساد، وأشارت نتائج الدراسة الي ان الشراكة والتفاعل الواعي بين الجمهور الواعي ومنظمات المجتمع المدني باستخدام الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عبر الإنترنت يحققان إمكانات جيدة مكافحة الفساد داخل المجتمع .

وقدم طه عبد العاطي نجم (٢٠٠٤م) رؤيه تحليليه نقديه لاستخدام الانترنت كأحد وسائل الاعلام الجديد في بعض منظمات المجتمع المدني معتمداً علي منهج التحليل الثاني حيث رصد الادبيات السابقه وتناولها بالتحليل لإستشراق مستقبل إستخدام الأنترنت في المجتمع المدني والتحديات التي تواجهه، وتوصل الي ان أهميه الإنترنت في تدعيم أنشطه المجتمع المدني في العديد من المجالات الاجتماعيه، والصحيه، والتربويه والحقوقيه، مشيراً إلي أهميته في مجال حقوق الإنسان من خلال استخدامه كقاعده بيانات من جانب ودوره في التدفق الحر للمعلومات من جانب اخر، فهو يمكن أعضاء المنظمات من الإتصال السريع فيما بينهم والوصول الي العديد من الفئات المستهدفه من أنشطتها من جانب آخر .

وأوضحت الورقة البحثية التي قدمها peter levin (٢٠٠٢) أهمية الإنترنت والتكنولوجيا للمجتمع المدني مشيرة الي الوظائف المتعددة التي تقدمها مثل : الإتصال بين المنظمه وأعضائها، والاعلان عن أنشطة المنظمه، والخدمات التي تقدمه الجمعيات الأهلية للمجتمع .

التعليق علي الدراسات السابقة

تتشابه الدراسة الحاليه مع الدراسات السابقة العربية والأجنبية في إهتمامها بدراسة منظمات المجتمع المدني تحديداً المنظمات النسائية مثل دراسة نعمه الحبشي وعبدالسلام عبد الواهب وابتسام علي، كما تتشابه ايضا في إهتمامها بدراسه الوسائل التكنولوجيه الحديثه كما في دراسه طه عبد العاطي نجم، امانى بسيوني، peter Levin، و niklas kossow، كما تشابهت مع بعض الدراسات فيما يتعلق بدراسه الأدوار التربويه كما في دراسة مرفت شمروخ، وسعيد النجاعي، وفاطمه الزهراء. وتختلف الدراسة الحاليه في عدة جوانب: حيث تناولت عينه الدراسة مجموعه من المنظمات النسائية المصرية والعربية في حين إقتصرت معظم الدراسات علي نوع واحد فقط من المنظمات النسائية في حين إهتمت معظمها بالجمعيات الأهليه، كما اختلفت الدراسة الحاليه عن الدراسات السابقه في هدفها الأساسي الذي يسعى الي رصد دور المواقع الإلكترونيه للمنظمات النسائية في تحقيق الوظائف التربويه وتقويمها.

ولقد استفادت الدراسة الحاليه من الدراسات السابقه في صياغه المشكله البحثيه ووضع الاهداف والتساؤلات ومقارنه النتائج .

الإطار النظري للدراسه

اعتمدت الدراسة الحاليه علي نظريه ثراء الوسيله في بنائها البحثي وتفسير نتائجها وقد وضعت نظريه ثراء الوسيله من قبل العالم ريتشارد دافت Richard L Daft وروبرت لينجل Robert H.Lengel وقد عرفا ثراء الوسيله بأنه قدره المعلومات التي يتم بثها من خلال الوسيله علي الحد من الغموض لتعزيز فهم الرساله(-Maha EL (shinnawy 1997

حيث تطرح نظريه ثراء الوسيله اطاراً نظرياً رصيناً يربط بين المتطلبات التي تضمن عملية الاتصال، وقدرة الوسيله الإعلامية المعنيه علي تلبية تلك المتطلبات

والإضطلاع بالمهام الإتصاليه المنوطه بها بدرجة عاليه من الكفاءه
(AdamsHeathe,L 1996)

فروض النظرية : نفترض هذه النظرية فرضين اساسيين هما (اللبان واخرون ٢٠١٣)

١. ان الوسائل الإعلامية والتكنولوجيه تمتلك قدرأ كبيرأ من البيانات والمعلومات بالإضافة الي تنوع المضمون المقدم من خلالها وبالتالي تستطيع التغلب علي الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها .

٢. ان هناك أربعة معايير اساسيه لترتيب ثراء الوسيله الإعلامية مرتبه من الأعلى الي الأقل من حيث درجة الثراء الإعلامي لتتبع قدرة الوسيله علي إزاله الغموض الذي يلحق بالمؤسسات وهم (رجع الصدي، تعدد الرموز، استخدام اللغه الطبيعيه، الخصوصيه)

وأشار رودريجيز (Rodriguez,2017.P16) الشروط التي يمكن بها تحديد اذا ما كانت الوسيله الإعلامية ثريه أم لا فيما يلي:

- فوريه التغذية المرتده أو رجع الصدي.
- تعدد الرموز المستخدمه في توصيل المحتوي الإعلامي للجمهور.
- التناظريه .
- إمكانية تعديل الرساله الإعلامية.
- معالجه الرساله الإعلامية .

وقد ناقشت كثيراً من الدراسات أسباب تحول الجمهور الي وسائل الاتصال الجديده، وجاءت النتائج مؤكده علي ان سمات تلك الوسائل الجديده هي في الحقيقه دليل علي ثرائها وذلك لأنها تمنح الجمهور الفرصه لإختيار بيئه الأتصال (زمانه، مكانه، ظروفه، وسائله) وهو مايزيد الفرص المتاحه وفق اختيارات الجمهور وبشكل عمدي لما يتلازم مع ميولهم واهتماماتهم، وسماتهم العمرية والثقافيه والتعليمية (عبد الفتاح، ٢٠١٦ص١٥٧)

مدي إفادة الدراسة الحاله من نظريه ثراء الوسيله

تستفيد الدراسة الحاليه من نظريه ثراء الوسيله التي تؤكد ان وسائل الإتصال تمتلك خصائص معينه تجعل كل وسيله أقل أو أكثر ثراء من الاخرى كما أشارت الي إمتلاك الشبكه العنكبوتيه مجموعه كبيره من السمات الاتصاليه التفاعليه التي تساعد

علي تحقيق العمليه الإتصاليه والذي تستفيد منه الدراسة الحاليه في التعرف علي مدي توظيف المنظمات النسائية لمواقعها الإلكترونيه لتحقيق الأهداف والوظائف التربويه حيث تعرض المنظمات موادها الاتصاليه والخدميه عبر وسيله تكنولوجيه حديثه علي شبكة الإنترنت .

مفاهيم الدراسة : التعريفات الاجرائية لمصطلحات الدراسة

الوظائف التربوية: تعرف الدراسة الحالية الوظائف التربوية إجرائياً بأنها تلك الأنشطة والبرامج، والمشروعات التي تقدمها مواقع المنظمات النسائية من أجل إثراء العمليه التربويه للمرأة بشكل بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، مثل (التربية السياسية، والتربية الاجتماعيه، والتربية الاقتصادية، والتربية التربيه الصحيه، التربية الإعلامية، قضايا التعليم، محو الأهلبيه، التمكين الاجتماعى، والتثقيف)

المواقع الالكترونية : ونعني بها الصفحه الرسميه للمنظمة المتصلة على الشبكة العالميه للمعلومات الإنترنت، الغرض منها هو الدفاع أو الترويج لأنشطة المنظمة وأهدافها والتي تقدم مجموعه من الخدمات التي تعزز التفاعل بين المستخدمين، وينتهي عنوان الإنترنت الخاص بها بـ org .

المنظمات النسائية : ويقصد بها في هذه الدراسة المنظمات المجتمعيه الغير ربحيه المعنيه بكل ما يتعلق بالمرأة المصريه والعربيه وتعزيز حقوقها وحرقاتها وتميبتها وحماتها، و نشر الوعي بأهميه دورها داخل المجتمع .

نوع الدراسة

تتنمي هذه الدراسة الي الدراسات الوصفية Descriptive Researches التي تهدف ال وصف طبيعة وخصائص مجتمع ما أو دراسة الحقائق الراهنه المتعلقة بظاهرة ما والحصول علي بيانات كافية عنها، إضافة الي تصنيف هذه البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج منها (طابع، ٢٠٠١م، ص٣٤)، حيث تسعى هذه الدراسة الي رصد ووصف وتحليل المنتجات الإعلامية والفكريه بالمواقع الإلكترونيه للمنظمات النسائية للتعرف علي الوظائف التربويه المتضمنة بالمحتوي الإعلامي وعلاقتها بالتربية الإعلامية .

منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة علي منهج المسح survey والذي يعد من أنسب المناهج العلمية المستخدمه في الدراسات الإعلامية، كما أنه يستهدف رصد وتسجيل وتحليل وتفسير الظاهره في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعه من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها (عبد الحميد، ١٩٩٧، ص٩٣)

مجتمع وعينة الدراسة

يشتمل مجتمع الدراسة علي جميع المنظمات النسائية المصرية والعربية العاملة داخل جمهورية مصر العربية، وقد قامت الباحثة بإختيار عينه عمدية مكونه من ثلاثة منظمات نسائية نظراً لصعوبه إخضاع جميع المنظمات للدراسة وبحيث تشمل التمثيل النسبي لأكثر من توجه حكومي، مستقل، عربي، طبقاً للمعايير التاليه :

- ان يكون لها موقع الكتروني أو مرصد إعلامي لعرض أنشطتها المختلفة .
- ان يكون لها نشاط إتصالي مستمر .
- ان يكون لها منتجات إعلاميه وفكرية .
- ان يكون لها أنشطه متعدده ومتنوعه الخدمات والاهتمامات .
- ان يكون لها نشاط ملحوظ داخل المجتمع .

وقد تمثلت المنظمات النسائية عينه الدراسة فيما يلي :-

١. المجلس القومي للمرأة .
٢. منظمة المرأة العربية .
٣. جمعية المرأة والمجتمع .

اولاً : المجلس القومي للمرأة* :- أنشأ المجلس القومي للمرأة بالقرار الجمهوري رقم (٩٠) لسنة ٢٠٠٠ كآلية وطنية مستقلة تتبع رئيس الجمهورية تقوم بإقتراح السياسات العامة للمجتمع ومؤسساته الدستورية للنهوض بالمرأة وتفعيل دورها وتمكينها اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً وسياسياً، واقتراح التشريعات والسياسات الداعمة لحقوقها. وأعيد تشكيل المجلس بقرار المجلس العسكري رقم ٧٧ لسنة ٢٠١٢ والذي إستمر حتى صدور قرار رئيس الجمهورية رقم ١٩ لسنة ٢٠١٦ بإعادة التشكيل المجلس

القومي للمرأة والذي ضم لأول مرة في أعضاء المجلس القومي للمرأة الشباب والمرأة الريفية إلى جانب الخبرات والخبراء في شئون المرأة والتنمية.

ثانياً : منظمة المرأة العربية * :- انطلاقاً من إعلان القاهرة الصادر عن مؤتمر قمة المرأة العربية الأول المنعقد في نوفمبر ٢٠٠٠م، وبتنظيم مشترك مع المجلس القومي للمرأة بمصر، ومؤسسة الحريري بلبنان وجامعة الدول العربية وبمشاركة تسع عشرة دولة عربية، فإن حكومات الدول أعضاء جامعة الدول العربية الموقعة على هذه الإتفاقية: إدراكاً للمكانة التي تتمتع بها المرأة صانعة الأجيال ومربيها، وللدور الهام الذي تلعبه في إطار الأسرة باعتبارها الخلية الأساسية للمجتمع العربي. ورغبة في تعزيز التعاون فيما بين تلك الدول في مجال تطوير وضع المرأة العربية والارتقاء به، واقتناعاً بأن تعزيز وضع المرأة العربية يعد ركيزة أساسية وعنصراً ضرورياً لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية للدول العربية وأهدافها القومية. وتمشياً مع ما يقضي به ميثاق جامعة الدول العربية من تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في كافة المجالات. وبناء على موافقة مجلس جامعة الدول العربية على قيام منظمة المرأة العربية بقراره رقم (٦١٢٦) من دور إنعقاده العادي (١١٦) المنعقدة بتاريخ ١٠/٩/٢٠٠١م وموافقة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بقراره رقم (١٤٢٦) بتاريخ ١٢/٩/٢٠٠١م.

ثالثاً : جمعية المرأة والمجتمع * :- أسست جمعية المرأة والمجتمع في يوليو عام ١٩٩٤ كجمعية مركزية وهي تركز عملها في المناطق العشوائية وتسعى الجمعية لتحقيق رؤيتها وهي الوصول إلى مجتمع يتمتع فيه الإنسان بحقوقه الأساسية وتمكينه من آليات وأدوات فاعلة ومنتجة ومؤثرة في إحداث حراك إجتماعى وسياسى وإقتصادى قائم على معايير العدالة الإجتماعية النافذة والتنمية العادلة للجميع والديموقراطية لتحقيق التنمية البشرية الشاملة للمجتمع المصرى.

تسعى الجمعية للمشاركة في هذا الحراك الذى يضمن حق كل إنسان فى الحصول على فرص متكافئة وعادلة لتعليم جيد النوعية للجميع وتطوير أدوات التعلم والتأهيل والتدريب من أجل حياة أفضل، كما تتبنى الجمعية قضايا الفئات المهمشة وتعزيز قدراتها ودمجها للمشاركة وتطوير مجتمعاتها.

عينه التحليل قامت الباحثة بتحليل جميع المنتجات الإعلامية والفكرية الموجوده علي الموقع الرسمي للمنظمه، كما تم تحليل عينه من المواد الاخباريه علي صفحه المنظمه لمدة ٦ اشهر في الفتره من يناير ٢٠٢٠ الي يونيو ٢٠٢٠

أدوات جمع البيانات

في ضوء الأهداف والتساؤلات التي تسعى الدراسة للإجابة عليها فقد تم استخدام آداه تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي في إطار منهج المسح وذلك لرصد وتحليل المحتوى التربوي المتضمن بالمحتوي الإعلامي علي المواقع الالكترونيه للمنظمات النسائية المصرية والعربية.

إختبار الصدق والثبات

تم إختبار صلاحية إستمارة تحليل المضمون في جمع البيانات من خلال إجراء اختباري الصدق والثبات علي النحو التالي :

أ. إختبار الصدق (Validity) وللتحقق من الصدق الظاهري للمقياس تم عرض إستماره تحليل المضمون علي عددًا من المحكمين * المتخصصين للتأكد من أن فئات الإستماره تحقق أهداف الدراسة وأنها تقيس ما اعدت لقياسه، وقد تم تعديل الإستماره طبقاً لمقترحات بعض الساده المحكمين من حيث حذف وإضافة بعض الاسئلة.

ب. إختبار الثبات (Reliability) ويقصد به الوصول الي أن تكرار التحليل بصرف النظر عن الباحث الذي يقوم بالتحليل، ووقته، وقد قامت الباحثة بتطبيق إختبار الثبات علي ٥% من عينه ثم أعادت التطبيق مره اخري وتم حساب حالات الإتفاق والإختلاف بين الباحثين جاءت نسبه معامل الثبات ٨٩.٥% وهو ما يؤكد صلاحية المقياس للإستخدام .

الدراسة التحليلية

جدول رقم (١) أهم الموضوعات التي تناولتها المواقع الالكترونية للمنظمات

النسائية المصرية والعربية

الاجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات الموضوعات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
24	257	24	59	23	90	25	108	تمكين المرأة
2	22	6	15	1	3	1	4	حقوق الطفل
2	23	6	16	1	3	1	4	حقوق الانسان
17	186	1	3	23	93	20	90	مناهضة العنف والتمييز
22	247	29	73	21	83	21	91	التربية والتعليم
1	15	2	4	1	3	2	8	حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة
2	20	2	4	2	8	2	8	حقوق الاقليات
3	30	3	8	2	6	3	16	المبادرات الأهلية
3	32	8	19	1	5	2	8	قضايا الاصلاح
1	6	-	-	1	3	1	3	حرية الراي والتعبير
23	249	19	50	25	101	22	98	انجازات المرأة
100	1087	100	251	100	398	100	438	المجموع

ينضح من نتائج الجدول السابق أن موضوع تمكين المرأة جاء في صدارة الموضوعات التي أولتها المنظمات النسائية المصرية والعربية أهميه كبيره وجاء في المرتبه الأولى بنسبه ٢٤%، وفي المرتبه الثانيه موضوع إنجازات ونجاحات المرأة بنسبه ٢٣% والذي عمدت منظمات الدراسة الي الإهتمام به لتحقيق أكثر من هدف أهمها تقديم نماذج قدوه ناجحه للمرأة في مختلف المجالات مع التركيز علي موضوعات تولي المرأة المناصب القياديه والسياسيه يليها في المرتبه الثالثه الموضوعات الخاصة بالتربية والتنشئه والتعليم بنسبه ٢٢% ثم مناهضه العنف والتمييز ضد المرأة بنسبه ١٧% في حين تراجعت موضوعات حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة وحرية الراي والتعبير الي المرتبه الأخيره بنسبه ١%.

ويدل تقدم محور تمكين المرأة في المرتبه الأولى أيضاً داخل المنظمات النسائية علي الإتساق بين الأهداف المعلنه في رؤية الكثير من المنظمات النسائية والمحتوي المقدم علي موقعها الالكتروني، وان اختلفت طبيعه الإهتمام بمجالات التمكين وفقاً

لانتمائات كل منظمه وأهدافها، فقد اهتم المجلس القومي للمرأة بقضايا التمكين الاقتصادي ثم التمكين السياسي وهو ما يتفق مع رؤيه مصر ٢٠٣٠ والتي اهتمت بتمكين المرأة المصرية وتحقيق التنمية المستدامه والذي أكد عليه مضمون الموضوعات الخاصة بتمكين المرأة علي الموقع الرسمي للمجلس القومي للمرأة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسه نجاح رحومه ٢٠١٧ في التمكين الاقتصادي الذي جاء في المرتبه الأولي بينما اختلفت في تقدم التمكين الاجتماعي في المرتبه الثانيه .

وقد جاء التمكين السياسي للمرأة في مقدمه قضايا تمكين المرأة التي تناولها الموقع الرسمي لمنظمه المرأة العربيه تلاها التمكين الإقتصادي ثم الإجتماعي .

في حين إنصب إهتمام جمعيه المرأة والمجتمع علي الإهتمام بقضايا التربية والتعليم والتي جاءت في المرتبه الأولي بنسبه ٢٩% يليه تمكين المرأة بنسبه ٢٤% خاصة التمكين الإجتماعي والإقتصادي فيما تراجع التمكين السياسي للمرتبه الأخيره فقد تبنت الجمعية العديد من الحملات تحت شعار " العداله الاجتماعيه قلب التنمية المستدامه" ولم يقتصر اهتمامها علي قضايا المرأة فقط بل إهتمت بحقوق الإنسان الإجتماعيه وحقوق الفئات المهمشه بصفه عامه خاصة الحق في التعليم وتعزيز قدراتها ودمجها للمشاركة في تطور مجتمعا .

ونستنتج من ذلك تباين أجنده إهتمامات المنظمات النسائية بما يتواءم مع أهدافها وإنتمائتها وتوجهاتها الخاصة إلا أنها أكدت جميعاً علي أهميه التربية والتعليم في تحقيق نهضه وتقدم المرأة والمجتمع إلا ان الطابع النسوي غلب علي اهتمامها سواء فيما يتعلق بقضايا التمكين ومناهضه العنف والتمييز ضد المرأة وأيضاً إنجازات المرأة .

جدول رقم (٢) أهم الوظائف التربوية المتضمنه بالمحتوي الإعلامى لمواقع المنظمات النسائيه المصريه والعربيه

الاجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات الوظائف
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
12	29	-	-	17	14	16	15	التربية السياسية والتشريعية
8	20	7	5	6	5	11	10	التربية الاقتصادية
13	33	11	8	16	13	13	12	التربية الاجتماعية
2	5		-	2	2	4	3	التربية الدينية
8	20	8	6	5	4	11	10	التربية المدنية والمواطنة
5	11	1	1	2	2	9	8	التربية الاعلامية
11	28	4	3	15	12	14	13	الثقافة الصحية الصحية
15	38	30	22	11	9	8	7	قضايا التعليم
13	31	33	24	2	2	5	5	محو الأمية وتعليم الكبار
4	10		-	10	8	2	2	البحث العلمي
9	22	6	4	14	12	7	6	التثقيف
100	247	100	73	100	83	100	91	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق ان أهم الوظائف التربوية المتضمنه بالمحتوي الإعلامى لمواقع المنظمات النسائية المصرية والعربية جاءت قضايا التعليم في المرتبه الأولى بنسبه ١٥% تلاها في المرتبه الثانيه بالتساوي التربية الإجتماعيه ومحو الأهلية وتعليم الكبار وفي المرتبه الثالثه جاءت التربية السياسيه والتشريعيه فقد حرصت معظم المنظمات علي القيام بحملات التوعيه السياسه بالحقوق السياسه كما عمدت الي إنشاء مرصد تشريعي كمرجعيه قانونيه لكافه قوانين المرأة، بينما تراجعت الموضوعات الخاصه بالتربية الدينيه الي المرتبه الأخيره بنسبه ٢% ويرجع ذلك إلي حساسيه وقدسيه الخطاب الدينى وحرص المنظمات علي عدم الدخول في جدل أو شقاق خاصه وأنه يحتاج إلي متخصصين .

وتشير هذه الإحصائيات الي إهتمام المواقع الإلكترونيه للمنظمات النسائية المصريه والعربيه بقضايا تعليم المرأة ومحو أميتها كبدايه لإنطلاقها نحو تحقيق التمكين في مختلف المجالات وتحسن حياتها وأسرتها باعتبارها عماد الأسره والمجتمع وهو مايتفق مع دراسه (سعيد عطيه ٢٠١٧) .

فيما اختلف ترتيب الموضوعات التربويه نسبياً بين منظمات الدراسة الثلاثة ففي حين إتفقت منظمه المرأة العربيه مع المجلس القومي للمرأة في تقدم الموضوعات الخاصة بالتربية السياسيه والتشريعيه إهتمت جمعيه المرأة والمجتمع بموضوعات التعليم ومحو الأهلية بنسبه ٦٧% من المحتوي التربوي المقدم علي موقعها الإلكتروني الرسمي حيث تؤمن المنظمه ان التربية هي محرك التنمية لمجتمع فاعل ونشط وحيوي يبني الحاضر ويدفع للمستقبل ولا يتغافل الماضي، وقد قدمت العديد من البرامج والانشطه علي موقعها الإلكتروني حول التعليم والتعلم وأهداف التنمية المستدامه، والتعليم والمستقبل، كما إهتمت بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد والتعليم المتبادل بين الأجيال وان كان ينقص برامجها التعليميه الكثير من التفاعل مع الجمهور والإستفاده من تقنيات التعليم عن بعد خاصة مع اتساع قاعدة المستخدمين للتكنولوجيا الحديثه وتقنياتها المختلفه .

وعلي الرغم من أهميه التربية الإعلامية محلياً وعالمياً وتوجه العديد من المؤسسات التعليميه والتربويه لإقرارها لمواجه التحديات والتأثيرات السلبيه للتعامل مع وسائل الإعلام الجديد والتكنولوجيا الحديثه إلا أنه تراجع إهتمام المواقع الإلكترونيه للمنظمات النسائية بها حيث جاءت في المرتبه السابعه بنسبه ٥% من إجمالي الموضوعات التربويه المقدمه وقد إقتصرت علي تقديم (ندوات ودورات توعويه لحماية المرأة في استخدام مواقع التواصل الإجتماعي، تحليل صوره المرأة في الأعمال التليفزيونيه وكيف ينتقي الجمهور ما يشاهده، كيفه تميز الرسائل الإعلامية الجيده)، في حين تستطيع المنظمات الإستفاده من الإمكانيات التفاعليه ووضع ورش وبرامج تدريبيه إلكترونيه في التربية الإعلامية كذلك عرض أبحاث ودراسات وعمل كتيبات توعويه في هذا المجال ووضعها علي الموقع سواء بالمكتبه الإلكترونيه او اللوحه الإعلانيه للورش والدورات التدريبيه وكذلك تنظيم قوافل وندوات توعويه في مجال التربية الإعلامية للمناطق الريفيه والنائيه .

هذا وقد إهتمت منظمه المرأة العربيه ووضعت برانامجاً متكامل تحت عنوان التربية للمستقبل إزاله التمييز ضد المرأة في التربية والثقافه والإعلام من خلال مجموعه من الأهداف هي :

- تفكيك الصور النمطية للبنين والبنات في الثقافة الشعبية والتربية.

- تطوير استراتيجيات تربوية تمكينية للآباء والأمهات والمعلمين من الجنسين.
- إدماج المساواة بين الجنسين ضمن آليات جودة التعليم فى جميع المراحل التعليمية (وضع قاعدة مؤشرات لقياس احترام المساواة بين الجنسين فى التربية والتعليم).
- استخدام التدريب فى المناهج الرسمية وغير الرسمية كمدخل تربوية أساسية لمعالجة عدم المساواة بين الجنسين.

ويمثل هذا البرنامج خطوه إيجابيه فعاله فى مجال التربية بجوانبها المختلفه وان كان ينقصه الإعلان عن آليه تحقيق هذه الأهداف وكيفية الاشتراك فى برامجها سواء إلكترونيه او الميدانيه .

هذا وقد أولي المجلس القومي للمرأة ومنظمه المرأة العربيه إهتمام كبير بالتربية السياسيه للمرأة فعمد المجلس القومي للمرأة الي نشر الوعي بالقوانين والتشريعات الخاصه بالمرأة كما أطلق عده حملات وبرامج فى هذا الشأن منها (برنامج شاركي إختاري، إنتخبي، صوتك لمصر بكرا، اعرفي دستورك وغيرها) كما عمد من خلال موقعه الإلكتروني الي إنشاء مرصد تشريعي متكامل لكل ما يخص المرأة المصرية فى القوانين والتشريعات .

بينما ركزت منظمة المرأة العربيه علي عقد ورش تدريبيه إلكترونيه للمرأة خاصة فى مجال التربية السياسيه وإن كان يؤخذ عليها الإهتمام بشريحه محدده من النساء العاملات فى مجال السياسه دون غيرهم فقد عقدت علي سبيل دورات فى المراقبه السياسيه للإنتخابات، ودورات فى ميدان الوساطه والمفاوضات، ودورات للدبلوماسيات العرب وغيرها)

أما عن دور المنظمات فى التثقيف والذي جاء فى المرتبه الخامسه بنسبه ٩% من إجمالي الموضوعات التربويه التي إهتمت بها المنظمات عينه الدراسة فقد إهتمت بقضايا الإغتراب الثقافي فاهتم المؤتمر الثامن لمنظمه المرأة العربيه بالتحديات الثقافيه التي تواجه المرأة العربيه، كما إهتمت بالتثقيف المالي للمرأة ومواجهه الشائعات وتصحيح الاخطاء المورثه كما عقد مجموعه من الخبراء والإعلاميين ندوات حول التحديات الثقافيه للمرأة العربيه، كما عمدت من خلال ندواتها والمرفوعه إلكترونيا علي الموقع الي تغيير صورته المرأة النمطييه فى الإعلام والموروثات الثقافيه الباليه .

جدول رقم (٣) المبادئ التربويه المتضمنه في المحتوي الاعلامي بالمواقع
الالكترونية للمنظمات النسائية

الاجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات المبادئ
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
21	51	12	9	24	20	24	22	المساواة المستنيره
35	87	27	20	46	38	32	29	الحقوق والواجبات
16	39	23	17	8	7	17	15	الحفاظ علي القيم والاخلاق
23	58	32	23	18	15	22	20	تقدير وتنمية الذات
5	12	6	4	4	3	5	5	احترام وتقبل الاخر
100	247	100	73	100	83	100	91	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق ان أهم المبادئ التربويه المتضمنه في المحتوي الاعلامي بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية جاءت الحقوق والواجبات في المرتبه الأولى بنسبة ٣٥% حيث إهتمت بحقوق المرأة التعليميه والسياسيه والاقتصادييه والاجتماعيه واستعرضت دور المرأة ومسئوليتها الإجتماعيه والمجتمعيه باعتبارها شريك أساسي في المجتمع قادره علي تحقيق أهدافه مسؤله عن نفسها وأسرته ومسئوليتها في إعداد مواطن صالح باعتبارها المدرسه التربويه الأولى في حياه الطفل، يليها تقدير وتنمية الذات في المرتبه الثانيه بنسبه ٢٣% وفي المرتبه الثالثه جاء مبداء المساواه المستنيره، ثم الحفاظ علي القيم والاخلاق واخيراً احترام وتقبل الآخر بنسبة ٥%، وقد لوحظ تماثل نسبي في ترتيب هذه المبادئ بكل من المجلس القومي للمرأة ومنظمه المرأة العربيه فيما إختلف في جمعيه المرأة والمجتمع والمعنيه بتقديم خدمات تعليميه معرفيه وتربويه فقد جاء هدف تنميه وتقدير الذات في المرتبه الأولى بنسبه ٣٢% وذلك انطلاقاً من رؤيتها بقدرة الفرد علي التعلم وتنميه الذات مدي الحياه وان تنميه الفرد هي أساس مجتمع فاعل ومتقدم .

جدول رقم (٤) الأهداف التربويه المتضمنه في المحتوي الإعلامي بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية

الإجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الاهداف
17	43	22	16	19	16	12	11	اعداد وبناء المواطن الصالح
36	89	45	33	32	26	33	30	تحقيق الكفايه الاجتماعيه
17	42	15	11	12	10	23	21	دمج الفرد في المجتمع
18	44	14	10	18	15	21	19	التنميهالمستمرة للفرد والمجتمع
12	29	4	3	19	16	11	10	نشر الثقافه والحفاظ عليها
100	247	100	73	100	83	100	91	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن هدف تحقيق الكفايه الإجماعيه للأفراد في مجالات (التعليم والعمل والتدريب) جاء في مقدمة الأهداف التربويه المتضمنه في المحتوي الإعلامي بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربيه بنسبه ٣٦% يليه هدف التنميه المستمره للفرد في المرتبه الثانيه بنسبه ١٨% وجاء في المرتبه الثالثه بالتساوي بنسبه ١٧% كلاً من إعداد المواطن الصالح، ودمج الفرد في المجتمع بينما تراجع هدف نشر الثقافه والمحافظة عليها الي المرتبه الرابعه بنسبه ١٢%، هذا وقد تقدمت جمعيه المرأة والمجتمع منظمات العينه في هدف تحقيق الكفايه الإجماعيه للأفراد بواقع ٤٥% من إجمالي أهدافها التربويه خاصة فيما يتعلق بمحور التعليم ومحو الأمية مستكملة برامجها في التعليم ومحو الأمية ببرامج تدريبيه وتأهيليه للمتحربين من الأمية

جدول رقم (٥) طبيعة الأهداف التربويه المتضمنه في المحتوي الإعلامي بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية

الاجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	طبيعة الاهداف
57	141	45	33	55	46	68	62	صريحه
43	106	55	40	45	37	32	29	ضمنيه
100	247	100	73	100	83	100	91	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق ان طبيعة الأهداف التربويه المتضمنه في المحتوى الإعلامي بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية جاءت صريحه في المرتبه الأولى بنسبه ٥٧% من إجمالي عينه التحليل فقد تضمنت العديد من الموضوعات التي استعرضتها المنظمات علي موقعها الالكتروني العديد من الأهداف التربويه فتضمنت برامج وموضوعات المجلس القومي للمرأة العديد من الاهداف الصريحه مثل مجموعه فديوهات الإرشاد الأسري والتربوي التي تضمنت العديد من الأهداف التربويه، وكذلك برنامج الأم المدرسه الذي استهدف إكساب الأمهات قيم واهداف التربية الحديثه، كما قدمت منظمه المرأة العربيه ورش عمل ودورات حول نشر قيم مثل كيفية احترام الآخر والتعامل معه والمساوه المستنيره كما سعت من خلال ابحاث ودراسات المرأة والتربية التي عرضتها علي موقعها الرسمي الي بيان أهميه التربية وأهدافها، كما سعت جمعيه المرأة والمجتمع الي التأكيد بشكل صريح علي هدف دمج الفرد في المجتمع، وأهميه التنميه المستمره للفرد من خلال حرصها علي تقديم برامج للتعلم مدي الحياه مشيره الي قدره الفرد علي تنميه وتطوير ذاته في اي وقت، كما أشارت المنظمات الي العديد من الأهداف التربويه أيضاً بشكل ضمني خاصة هدفي تحقيق الكفايه الإجتماعيه وإعداد المواطن الصالح حيث أشارت الي أهميه عمليه التنشئه السليمه للفرد وأنه أساس التنميه فعلي سبيل المثال قدم المجلس القومي للمرأة برنامج تحت عنوان معاً لنبقي تضمن العديد من الأهداف دارت حول إعداد المواطن الصالح كأساس لأسره سعيدة فاعله في المجتمع كما أشارت الي أهميه قيمه العمل والتعليم للفرد والمجتمع .

جدول رقم (٦) آليات تنفيذ الأهداف التربويه المتضمنه في المحتوى الإعلامي

بالمواقع الالكترونية

للمنظمات النسائية المصرية والعربية

الاجمالي		المرأة جمعية والمجتمع		المرأة منظمة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات الآليات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
11	27	5	4	14	12	12	11	ندوات
19	47	29	21	10	8	20	18	دورات تدريبية
7	18	10	7	4	3	9	8	برامج وأنشطة إعلامية

الاجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات والآليات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
13	31	19	14	5	4	14	13	برامج تأهيلية
11	26	7	5	18	15	7	6	مؤتمرات وإجتماعات
9	21	8	6	12	10	5	5	دراسات
9	21	7	5	5	4	13	12	حملات إعلاميه وتوعيه
5	15		-	12	10	5	5	فديوهات
5	15	4	3	6	5	8	7	كتب وكتيبات
2	4	4	3		-	1	1	مسابقات
9	22	7	5	14	12	5	5	أكثر من آليه
100	247	100	73	100	83	100	91	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق ان آليات تنفيذ الأهداف التربويه المتضمنه في المحتوى الإعلامي بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية جاءت الدورات التدريبية بنسبه ١٩% وهي نتيجته إيجابيه جداً وان كان يؤخذ عليها أنه علي الرغم من وجود قواعد بيانات في الكثير من المنظمات للجمهور المستهدف من أنشطتها والذي يمثل مستخدمى الإنترنت نسبه كبيره منه إلا أنها لم تستخدم ذلك في عقد دورات تدريبيه الكترونيه في العديد من المجالات التربويه (كالتربية الإعلامية، ومحو الأهلوية الرقمية، والتربية الصحيه والإجتماعيه، وغيرها) خاصة في ظل الظروف الحرجه التي فرضتها تداعيات فيروس كورونا المستجد والتي ظهرت معها إمكانيات كبيره للتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني .

كما أشار الجدول السابق الي ان جمعيه نهوض وتنمية المرأة هي الاكثر إهتماماً بالدورات التدريبيه خاصة في مجال محو الأهلوية وتعليم الكبار .

في حين إهتمت منظمه المرأة العربيه بالمؤتمرات والإجتماعات في المرتبه الأولى بنسبه ١٨% ويعود ذلك الي حرصها المستمر علي نقل خبرات وفاعليات وأنشطه منظمات المجتمع المدني النسائية علي مستوي الدول العربيه لتعميم الإستفاده وتكوين رأي عام عربي موحد حول قضايا المرأة

جدول رقم (٧) أهم الأطر التي تم توظيفها في تقديم المحتوى التربوي بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية

الاجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات الأطر
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
17.8	44	16.4	12	22.9	19	14.3	13	أطر الاهتمامات الانسانية
10.9	27	2.7	2	16.9	14	12.1	11	أطر الاهتمامات الانسانية الدولية
9.3	23	11	8	6	5	11	10	أطر المسؤولية
12.1	30	19.2	14	3.6	3	14.3	13	أطر التعاون
6.1	15		-	6	5	11	10	أطر الانتهاكات
15.8	39	12.3	9	19.3	16	15.3	14	أطر حقوقه
13	32	19.2	14	13.3	11	7.7	7	أطر المبادئ الاخلاقيه
6.9	17	6.9	5	4.8	4	8.8	8	أطر الاتار الاقتصادية
8.1	20	12.3	9	7.2	6	5.5	5	أطر الاصلاح
100	247	100	73	100	83	100	91	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق تقدم أطر الإهتمامات الإنسانية في المرتبة الأولى بنسبه ١٧.٨% يليها، الأطر الحقوقية بنسبه ١٥.٨% في المرتبة الثانية والتي تركزت علي حق المرأة في تولي المناصب القيادية والتمثيل النيابي والانتخاب، والتعليم، والمساواه يليها إطار التعاون في المرتبة الثالثه ١٢.١% فقد أشارت المنظمات النسائه مجتمعها الي أهميه التعاون والتشبيك بين مؤسسات المجتمع المختلفه لتحقيق أهدافها منطلقه من رؤيه مصر ٢٠٣٠ والتي دعت الي ضروره تكاتف كافة القوي المجتمعيه لتحقيق التنميه المستدامه، كما أشارت الي أهميه المرأة ودورها الريادي داخل المجتمع وأهميه حصولها علي كافة حقوقها، يليها أطر الإهتمامات الإنسانية الدوليه بنسبه ١٠.٩% والتي ركزت عليها منظمه المرأة العربيه والمجلس القومي للمرأة في حين تراجعت أطر الإنتهاكات الي المرتبه الأخيره بنسبه ٦.١% وهو مؤشر إيجابي علي تغير استراتيجيه وأهداف العديد من منظمات المجتمع المدني في الآونه الأخيره والتي أشير إليها باصابع الإتهام والتي كان يقتصر دورها علي رصد الإنتهاكات والسلبيات داخل المجتمع وتصدير صورته مشوهه للخارج، فتراجع أطر الإنتهاكات وتقدم أطر مثل الإهتمامات الإنسانية والتعاون وأطر المبادئ والاخلاق والمسؤليه يؤكد علي أهميه

الدور المجتمعي للمنظمات النسائية المصرية والعربية داخل المجتمع بعيداً عن شبهة التمويل الأجنبي والأدوار التي يلعبها داخل المجتمعات .

جدول رقم (٨) آليات التأطير التي تم توظيفها في تقديم المحتوى التربوي بالمواقع

الإلكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية

الإجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات الآليات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
13.4	33	15.1	11	14.5	12	11	10	كلمات دلالية
13.4	33	13.7	10	10.8	9	15.3	14	الإبراز
10.5	26	6.9	5	16.9	14	7.7	7	التضخيم
11.3	28	5.5	4	12.1	10	15.3	14	الشخصنة
18.6	46	17.8	13	21.6	18	16.6	15	النزعه الانسانيه
4.5	11	2.7	2	3.6	3	6.6	6	اقتباسات
28.3	70	38.3	28	20.5	17	27.5	25	معلومات وبيانات احصائية
100	247	100	73	100	83	100	91	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق ان أهم آليات التأطير التي تم توظيفها في تقديم المحتوى التربوي بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية جاءت في المعلومات والبيانات الإحصائية بنسبه ٢٨.٣% وهو ما يشير الي قوه قاعدة بيانات ودراسات المنظمات النسائية وتختلف هذه النتيجة مع دراسه (عطيه ٢٠١٧) التي أشارت الي ضعف وغياب الإحصائات والبيانات وعدم توافر نظام دقيق للمعلومات داخل منظمات المجتمع المدني، يليها في المرتبه الثانيه بنسبه ١٨.٦ النزعه الإنسانيه وفي المرتبه الثالثه بالتساوي جاءت الكلمات الدلاليه والإبراز حيث عمدت المنظمات الي إبراز نماذج ايجابية لنجاحات المرأة المصرية والعربية في مختلف المجالات السياسيه والطبيه والعلميه كما عمدت الي تقديم هذه النماذج وقصص كفاحهم ونجاحهم كما أشارت جميعه المرأة والمجتمع الي المتحررات من الأهلية الاتي حقق إنجاز كبير في إشاره منها الي قدره المرأة علي العطاء المسترفي كل وقت وتحت اي ظرف، كما استخدمت المنظمات العديد من الكلمات الدلاليه مثل مناهضه العنف وليس انتهاك حقوق المرأة، ولاني رجل كشعار لحملتها، الحق في التعليم، العلم نور، التنميه المستدامه، المتحررات من الأهلية وغيرها، بينما تراجعت الاقتباسات الي المرتبه

الأخيره بنسبه ٤.٥% والتي ركز عليها المجلس القومي للمرأة خاصة الإستشهاد بفقرات من حوار الرئيس السيسي الذي يؤكد ويدعم فيه المرأة المصرية في كل مناسبة.

جدول رقم (٩) أساليب الإقناع المستخدمة في تقديم المحتوى التربوي بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية

الإجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات أساليب الإقناع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
10	24	3	2	17	14	9	8	عرض وجهات النظر المختلفة
16	39	18	13	19	16	11	10	عرض الاحداث بتسلسل ومنطقية
9	21	8	6	12	10	6	5	الاستشهاد بالقوانين والمعاهدات الدولية
9	23	14	10	5	4	10	9	عرض نماذج واقعية
3	8	4	3	4	3	2	2	الاستشهاد بالتصريحات والبيانات
16	39	25	18	8	7	15	14	التدعيم بحقائق وارقام
14	37	12	9	12	10	18	16	التكرار والتكثيف
23	56	16	12	23	19	30	27	اكثر من مسار
100	247	100	73	100	83	100	91	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق ان المنظمات عينة الدراسة استخدمت أكثر من مسار كأحد أهم أساليب الإقناع المستخدمه في تقديم المحتوى التربوي بمواقع المنظمات النسائية المصرية والعربية بنسبه ٢٣% حيث عمدت المنظمات عينة الدراسة الي إستخدام أكثر من مسار في آن واحد لتدعيم وجهه نظرها وإقناع الجمهور المستهدف بأهميه الموضوعات التي تتناولها، يليها في المرتبه الثانيه بالتساوي عرض الأحداث بتسلسل ومنطقيه، والتدعيم بحقائق وأرقام و في المرتبه الثالثه التكرار والتكثيف بنسبه ١٤%، فيما تراجع الإستشهاد بالتصريحات والبيانات الرسميه الي المرتبه الأخيره.

جدول رقم (١٠) القوي الفاعلة في المحتوى التربوي بالمواقع الالكترونية

للمنظمات النسائية المصرية والعربية

الإجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات القوي الفاعلة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
12	30	6	4	15	12	15	14	المنظمة
13	32	18	13	11	9	11	10	حقوقين
7	16	3	2	6	5	10	9	وزراء ومسؤولين حكوميين
18	45	29	21	21	17	8	7	اكاديميين وتربويين
8	20	4	3	8	7	11	10	علاميين وفنانين
14	33	10	7	22	14	13	12	منظمات وهيئات دولية
10	25	7	5	13	11	10	9	شخصيات دولية
7	18	11	8	4	3	8	7	منطوعين
8	20	10	7	1	1	13	12	قطاع خاص
3	8	4	3	5	4		1	اخرى تذكر
100	247	100	73	100	83	100	91	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق القوي الفاعلة في المحتوى التربوي بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية جاء في المرتبة الأولى للتربويين والأكاديميين بنسبه ١٨.٢% وهو مايشير الي اعتماد المنظمات علي المتخصصين في مجال التربية لتنفيذ خططها وبرامجها التربويه فقد استعانت بخبراء في التربية الأسريه والإرشاد النفسي كما استعانت بأساتذه جامعيين متخصصين في مجال التربية والتعليم وتعليم الكبار وتختلف هذه النتيجة مع دراسه (الفقيه ٢٠١٣) والتي أشارت الي ضعف تأهيل وتدريب العاملات في هذه المنظمات بما إنعكس سلباً علي أدائهن في تنفيذ البرامج التعليمية والتدريبية، يليها في المرتبه الثانيه منظمات وهيئات دوليه خاصة منظمه المرأة العربيه والمجلس القومي للمرأة خاصة تلك المعنيه بالتربية والعموم والثقافه والمرأة مثل هيئه الأمم المتحده للمساواه بين الجنسين وتمكين المرأة، ومنظمه التعاون الإقتصادي والتنميه OECD والوكاله الأمريكيه للتنميه الدوليه وغيرها، وفي المرتبه الأخيره جاءت أخرى تذكر بنسبه ٣% والمتمثله في الجامعات والمؤسسات البحثيه والأطباء البشريين .

جدول رقم (١١) الجمهور المستهدف من المحتوى التربوي بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية

الإجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		الجمهور المستهدف
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
15	38	8	6	16	13	20	18	المرأة العاملة بقطاعات مختلفه
4	10	7	5	2	2	3	3	الاسرة
6	14	12	9	-	-	6	5	الريفيات
7	17	1	1	12	10	7	6	أقليات
7	17	7	5	5	4	9	8	الشباب
12	30	26	19	7	6	5	5	المتحررين من الامية
30	74	10	7	45	37	33	30	المرأة
13	33	24	17	8	7	10	9	الاطفال
4	9	-	-	2	2	8	7	المسؤولين
2	6	6	4	2	2	-	-	المراهقين
100	247	100	73	100	83	100	91	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق تراجع الإهتمام بالمرأقين الي المرتبه الأخيره بنسبه ٢% علي الرغم من أهميه الجهود التربويه مع هذه الشريحه العمريه الهامه التي تحتاج الي العديد من الجهود والتي يمكن ان يحقق التواصل الالكتروني معها نتائج فعاله .

كما يشير الي تنوع فئات الجمهور المستهدف من المحتوى التربوي بمواقع المنظمات النسائية المصرية والعربية وان كان الاساس به المرأة المصرية والعربية فقد جاء في المرتبه الأولي بنسبه ٣٠% المرأة بصفه عامه يليها في المرتبه الثانيه المرأة العاملة بقطاعات مختلفه خاصة المجالات السياسيه والتي ركز عليها المجلس القومي بليه منظمه المرأة العربية.

جدول رقم (١٢) المنتجات الإعلامية بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية

الإجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنتجات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
4.5	11	10	7	4	3	1	1	صحف ونشرات
3	7	1	1	2	2	4	4	بيانات صحفية
25	61	22	16	30	25	22	20	اخبار
26	64	30	22	٤2	20	24	22	تقارير
17	41	30	22	13	11	8	8	مقالات
5	13		-	10	8	5	5	كتب وكتيبات
11	27	4	3	10	8	18	16	فيديوهات وافلام وثائقيه
9	22	3	2	6	5	17	15	انفوجراف
1	1	-	-	1	1	-	-	اخرى تذكر مشاريع الكترونيه
100	247	100	73	100	83	100	91	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق تباين أنواع المنتجات الإعلامية المستخدمة بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية عينه الدراسة ففي حين جاءت التقارير في المرتبة الأولى في المجلس القومي للمرأة بنسبه ٢٤% جاءت الأخبار في المرتبة الأولى في منظمه المرأة العربية بنسبه ٣٠% اما جمعيه نهوض وتنمية المرأة فقد تساوت فيها المقالات والتقارير في المرتبة الاولى بنسبه ٣٠% حيث عمدت الي نشر مقالات الاكاديمين والتربويين واستعراض وجهات نظرهم في العديد من الموضوعات والقضايا التربويه الهامه، وتمثلت فئه أخرى تذكر في الإعلانات الخدميه والتي تمثل تجربه فعاله للعرض المستمر للأنشطه والبرامج والمبادرات التي تقوم بها المنظمه بصفه عامه والتربويه بصفه خاصه، كما إستفادات المنظمات من الأشكال الجديده في صحافه البيانات مثل الإنفوجراف خاصة في مجالات التوعيه وعرض الأرقام والبيانات بصور مبسطه، كما أعدت العديد من الفيديوهات في مجالات الإرشاد الأسري والتربية الحديثه كما قدمها المجلس القومي للمرأة مستعينا بخبراء تربويين وأكاديميين متخصصين وقدمت معظم المنظمات خدمات مثل الإشتراك في نشراتها عن طريق تسجيل البريد الالكتروني مثل منظمه المرأة العربية وعرضتها

جميعه المرأة والمجتمع في أرشيف إلكتروني علي موقعها الرسمي، فيما أظهرت النتائج تنوع وثراء المنتجات الإعلامية داخل المنظمات النسائية وهو ما يتفق مع دراسه (الفقيه ٢٠١١) التي أكدت علي تنوع وسائل الإتصال التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني في تنميه الوعي الصحي .

جدول رقم (١٣) المواد البنائية المصاحبة للموضوعات التربوية بالمواقع

الإلكترونية للمنظمات النسائية

الإجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات المواد البنائية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
38	247	43	73	38	83	37	91	النصوص
12	84	9	15	18	39	12	30	النصوص الفائقة
4	27	3	5	4	9	5	13	الفيديو
33	216	39	66	31	70	32	80	الصور
6	39	4	6	5	10	10	23	الرسوم
3	22	2	3	4	9	4	10	عروض تقديمية
100	653	100	168	100	220	100	247	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق حرص المنظمات النسائية عينه الدراسة علي الإستعانة بأكثر من شكل من وسائل الإبراز لتدعيم الموضوعات التربوية المقدمه علي موقعها الإلكتروني فبجانب النصوص تم الإستعانة بالصور والرسوم والوصلات والروابط التشعبييه كما حرصت علي إعداد الكثير من الفيديوهات والعروض في مجالات تربويه متعدده .

جدول رقم (١٤) مدي وجود محركات بحث في المواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية

الإجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات المشاركة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
67	2	-	-	100	1	100	1	يوجد
33	1	100	1	-	-	-	-	لايوجد
100	3	100	-	100	-	100	1	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق اعتماد المنظمات النسائية عينه الدراسة وجود محركات بحث في المرتبة الاولي بنسبه ٦٧% لصالح المجلس القومي للمرأة، ومنظمه

المرأة العربية في حين لم تضع جمعيه المرأة والمجتمع محرك بحث داخل موقعها الرسمي وهو ما يأخذ عليها ذلك لأن وجود محركات بحث يبسر علي المستخدم عمليه البحث داخل الموقع .

جدول رقم (١٥) الأساليب التفاعليه للمصاحبه للمحتوي التربوي بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية

الاجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات الاساليب التفاعليه
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
23	3	20	1	25	1	25	1	البريد الالكتروني
23	3	20	1	25	1	25	1	الارتباط بمواقع اخري
23	3	20	1	25	1	25	1	مكتب الشكاوي
23	3	20	1	25	1	25	1	الخدمات المساندة
8	1	20	1	-	-		-	التعليق علي الاخبار
100	13	100	5	100	4	100	4	المجموع

ينتضح من نتائج الجدول السابق اعتماد المنظمات النسائية عينة الدراسة علي العديد من الاساليب التفاعليه وهو مايتفق مع دراسه (Kossow ٢٠١٧) التي أشارت الي الإمكانيات الهائلة للمواقع الالكترونيه للمنظمات، وقد اعتمدت منظمة الدراسة علي العديد من الاساليب التفاعليه مثل البريد الالكتروني والارتباط بمواقع أخرى أهمها موقع المنظمه علي الفيس بوك وتويتر وانستجرام، كما وجدت العديد من الخدمات المسانده مثل روابط لورش ودورات وان كانت مجرد تقارير إخباريه عنها وتري الباحثه انه يمكن الإستفاده من هذه الخدمات التفاعليه والتوسع بها بشكل كبير خاصة إستطلاعات الرأي للتعرف علي الإحتياجات الحقيقيه للجهات المستهدفه والورش والدورات الإلكترونية

جدول رقم (١٦) الخدمات التي يقدمها الموقع الإلكتروني للمنظمات النسائية

الاجمالي		جمعية المرأة والمجتمع		منظمة المرأة العربية		المجلس القومي للمرأة		المنظمات الخدمات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
11	3	20	1	9	1	9	1	ارسال رسائل للموقع
7	2	-	-	9	1	9	1	روابط صفحات مؤسسات معنيه
11	3	20	1	9	1	9	1	اتاحه روابط الشبكات الاجتماعيه
4	1	-	-	9	1		-	تقديم محتوى الموقع بلغات اخري
11	3	20	1	9	1	9	1	خدمات البريد الالكتروني
11	3	20	1	9	1	9	1	الارشيف
7	2	-	-	9	1	9	1	خريطه الموقع
11	3	20	1	9	1	9	1	معلومات الاتصال بالأقسام المختلفه
7	2	-	-	9	1	9	1	اعلانات عن الاثشطه والخدمات
7	2	-	-	9	1	9	1	المكتبه الالكترونيّة
4	1	-	-		-	9	1	مكتب الشكاوي
7	2	-	-	9	1	9	1	مرصد تشريعي
100	27	100	5	100	11	100	11	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق تعدد الخدمات الإلكترونية التي تقدمها المواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية تسهياً علي مستخدمي الموقع في الحصول علي محتوى الموقع والتعرف علي أنشطتها وان كان ينفصها إتاحة روابط ولينكات لمؤسسات خدميه حقوقيه أهليه خاصة بالمرأة لتسهل عليها الوصول الي ماتحتاج اليه من خدمات وايضاً تقديم خدمات إعلانيه خدميه علي مدار الـ ٢٤ ساعه علي لوحة الإعلانات الإلكترونيه بالصفحة الرسميه للموسسه كما تنوعت الخدمات الأرشيفيه التي يقدمها الموقع مثل (أرشيف الموضوعات السابقه، أرشيف الأقسام، والمكتبه الإلكترونيه، وأرشيف البرامج والأنشطه التي تقدمه المنظمه).

خلاصه النتائج وتوصيات الدراسة

نستعرض فيما يلي ملخصاً لأهم نتائج الدراسة في ضوء ما تم تحديده من أهداف وما تم طرحه من تساؤلات حول الوظائف والأدوار التربويه للمواقع الإلكترونيه للمنظمات النسائية المصرية والعربيه وذلك علي النحو التالي :

- فيما يتعلق بأهم الموضوعات التي تناولتها المواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية فقد أظهرت النتائج التفوق الكمي للقضايا والموضوعات النسوية خاصة تمكين المرأة وإنجازاتها ومناهضة العنف والتمييز ضد المرأة .
- تقدم الموضوعات الخاصة بالتربية والتعليم الي المرتبه الأولى بجمعيه تنميه المرأة والمجتمع فيما تراجعت للمرتبه الثالثه بالمجلس القومي للمرأة والرابعه بمنظمة المرأة العربية .
- تراجع قضايا الإصلاح الي المرتبه الخامسه بنسبه ٥% إلا أنها إهتمت بموضوعات هامه جداً خاصة بالإصلاح فقد إهتم المجلس القومي للمرأة باصلاح النظرة الذكوريه للمرأة، وإصلاح صورته المرأة وأدوارها التقليديه بالتقافه المصرية والعربية، بينما إهتمت منظمه المرأة العربية بإصلاح القوانين الخاصة بمناهضة العنف، كما إهتمت بجمعيه المرأة والمجتمع بإصلاح التعليم والتجديد التربوي، وإصلاح المناهج الدراسيه، وجميعها تلمس قضايا تربويه عامه داخل المجتمع.
- بالنسبه لأهم الوظائف التربوية المتضمنه بالمحتوي الإعلامى لمواقع المنظمات النسائية المصرية والعربية تصدرت قضايا التعليم قائمه المجالات التربويه التي إهتمت بها المنظمات عينه الدراسة، تلاها في المرتبه الثانيه بالتساوي التربية الإجتماعيه ومحو الأهلوية وتعليم الكبار وفي المرتبه الثالثه جاءت التربية السياسيه والتشريعيه فقد حرصت معظم المنظمات علي القيام بحملات التوعيه السياسيه بالحقوق السياسيه كما عمدت الي إنشاء مرصد تشريعي كمرجعيه قانونيه لكافه قوانين المرأة، بينما تراجعت الموضوعات الخاصة بالتربية الدينيه الي المرتبه الأخيره بنسبه ٢% ويرجع ذلك الي حساسيه وقديسيه الخطاب الدينى وحرص المنظمات علي عدم الدخول في جدل أو شقاق خاصة وأنه يحتاج الي متخصصين.
- كما أشارت الإحصائيات الي إهتمام المواقع الإلكترونيه للمنظمات النسائية المصرية والعربية بقضايا تعليم المرأة ومحو أميتها كبدايه لإنتطاقها نحو تحقيق التمكين في مختلف المجالات وتحسن حياتها وأسرتها باعتبارها عماد الاسره والمجتمع

- فيما إختلف ترتيب الموضوعات التربويه نسبياً بين منظمات الدراسة الثلاثة ففي حين اتفقت منظمه المرأة العربيه مع المجلس القومي للمرأة في تقدم الموضوعات الخاصة بالتربية السياسيه والتشريعيه إهتمت جمعيه المرأة والمجتمع بموضوعات التعليم ومحو الأهلوية .
- تراجع اهتمام المواقع الالكترونيه للمنظمات النسائية بالتربية الإعلامية بها حيث جاءت في المرتبه السابعه بنسبه ٥% والتي اقتصرت علي تقديم (ندوات ودورات توعويه لحمايه المرأة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعى، تحليل صوره المرأة في الاعمال التليفزيونيه وكيف يننقى الجمهور ما يشاهده، كيفه تميز الرسائل الإعلامية الجيده .
- وضعت منظمه المرأة العربيه برنامج متكامل تحت عنوان التربية للمستقبل إزاله التميز ضد المرأة في التربية والثقافه والإعلام .
- أولي المجلس القومي للمرأة ومنظمه المرأة العربيه اهتمام كبير بالتربية السياسيه للمرأة والتي تصدرت قائمه الموضوعات التربويه لديهم .
- وبالنسبه لأهم المبادئ التربويه فقد جاء مبداء إرساء الحقوق والوجبات في المرتبه الأولي من اهتمام المنظمات عينه الدراسة، يليه تقدير وتنمية الذات ثم المساواه المستنيره، ثم الحفاظ علي الأخلاق واخيراً احترام وتقبل الاخر
- وجاءت أهم الأهداف التربويه للمنظمات النسائية هدف تحقيق الكفايه الاجتماعيه للأفراد في مجالات (التعليم والعمل والتدريب) يليه هدف التنميه المستمره للفرد وفي المرتبه الثالثه بالتساوي جاء كلاً من إعداد المواطن الصالح، ودمج الفرد في المجتمع بينما تراجع هدف نشر الثقافه والمحافظة عليها الي المرتبه الأخيره .
- هذا وقد جاءت أكثر الأهداف التربويه المتضمنه في المحتوي الإعلامي بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية صريحه في المرتبه الأولي بنسبه ٥٧% .
- كما أشارت النتائج الي ان آليات تنفيذ الأهداف التربويه المتضمنه في المحتوي الإعلامي بالمواقع الالكترونيه للمنظمات النسائية المصريه والعربيه جاءت الدورات التدريبية بنسبه ١٩% وهي نتيجه إيجابيه جداً وان كان يؤخذ عليها أنه علي الرغم من وجود قواعد بيانات في الكثير من المنظمات للجمهور المستهدف من أنشطتها والذي يمثل مستخدمى الإنترنت نسبه كبيره منه إلا أنها لم

تستخدم ذلك في عقد دورات تدريبية إلكترونية في العديد من المجالات التربوية (كالتربية الإعلامية، ومحو الأهلوية الرقمية، والتربية الصحية والإجتماعيه، وغيرها) خاصة في ظل الظروف الحرجه التي فرضتها تداعيات فيروس كورونا المستجد والتي ظهرت معها إمكانيات كبيره للتعليم عن بعد والتعليم الالكتروني.

- تراجع اطر الإنتهاكات الي المرتبه الأخيره وتقدم اطر مثل الإهتمامات الإنسانيه والتعاون وأطر المبادئ والأخلاق والمسؤوليه يؤكد علي أهميه الدور المجتمعي للمنظمات النسائية المصرية والعربية داخل المجتمع بعيداً عن شبه التمويل الأجنبي والأدوار التي تلعبها بعض منظمات المجتمع داخل المجتمعات .

- وقد تمثلت أهم آليات التأطير التي تم توظيفها في تقديم المحتوى التربوي بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية استخدام المعلومات والبيانات الإحصائية وهو ما يشير الي قوه قاعدة بيانات ودراسات المنظمات النسائية، يليها في المرتبه الثانيه النزعه الإنسانيه وفي المرتبه الثالثه بالتساوي جاءت الكلمات الدلاليه والإبراز حيث عمدت المنظمات الي إبراز نماذج إيجابيه لنجاحات المرأة المصرية والعربية، كما استخدمت المنظمات العديد من الكلمات الدلاليه مثل مناهضة العنف وليس إنتهاك حقوق المرأة، ولأني رجل كشعار لحملتها، الحق في التعليم، العلم نور، التنميه المستدامه، المتحركات من الأهلوية وغيرها .

- حرصت المنظمات علي إستخدام أكثر من مسار كأحد أهم أساليب الإقناع المستخدمه في تقديم المحتوى التربوي بالمواقع الالكترونية للمنظمات النسائية المصرية، يليها في المرتبه الثانيه بالتساوي عرض الأحداث بتسلسل ومنطقيه، والتدعيم بحقائق وأرقام .

- أشارت النتائج الي تقدم التربويين والأكاديمين قائمه القوي الفاعله في المحتوى التربوي للمنظمات وهو مايشير الي إعتماد المنظمات علي المتخصصين في مجال التربية لتنفيذ خططها وبرامجها، يليها في المرتبه الثانيه منظمات وهيئات دوليه، وفي المرتبه الأخيره جاءت أخرى بنسبه ٣% والمتمثله في الجامعات والمؤسسات البحثيه والأطباء البشريين .

- تراجع إهتمام المنظمات النسائية عينه الدراسة بالمرأقين الي المرتبه الأخيره علي الرغم من أهمية هذه الشريحة العمريه في عمليه التنشئه الإجتماعيه .

- كما أظهرت النتائج ثراء وتنوع المنتجات الإعلامية بالمواقع الإلكترونية للمنظمات عينة الدراسة.
- تباينت منظمات عينة الثلاثة في التركيز علي أنواع المنتجات الإعلامية المستخدمة بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية عينة الدراسة .
- عمدت جميعه نهوض وتنمية المرأة الي نشر مقالات الأكاديمين والتربويين واستعراض وجهات نظرهم في العديد من الموضوعات والقضايا التربويه الهامه.
- لم تعطي المنظمات عينة الدراسة إهتماماً كبيراً للإعلانات الخدميه علي الرغم من أهميتها
- استفادات المنظمات من الأشكال الجديده في صحافه البيانات مثل الإنفوجراف خاصة في مجالات التوعيه وعرض الأرقام والبيانات بصور مبسطه، كما اعدت العديد من الفديوهات في مجالات الإرشاد الأسري والتربية الحديثه كما قدمها المجلس القومي للمرأة مستعيناً بخبراء تربويين وأكاديميين متخصصين وقدمت معظم المنظمات خدمات مثل الإشتراك في نشراتها عن طريق تسجيل البريد الإلكتروني مثل منظمه المرأة العربية وعرضتها جمعية المرأة والمجتمع في أرشيف الكتروني علي موقعها الرسمي .
- أظهرت النتائج تنوع وثراء المواد البنائية المصاحبة للموضوعات التربوية بالمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية المصرية والعربية.
- إعتمدت المنظمات النسائية عينة الدراسة علي العديد من الأساليب التفاعليه مثل البريد الإلكتروني والإرتباط بمواقع أخرى أهمها موقع المنظمه علي الفيس بوك وتويتر وانستجرام.
- تعدد الخدمات الإلكترونية التي تقدمها المواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية تسهيلاً علي مستخدمى الموقع في الحصول علي محتوى الموقع والتعرف علي انشطتها وان كان ينقصها إتاحة روابط ولينكات لمؤسسات خدميه أهليه خاصة بالمرأة لتسهل عليها الوصول الي ماتحتاج إليه من خدمات، وكذلك إتاحة التعليقات للجمهور علي ماتقدمه من محتوى.

توصيات الدراسة

- تدعيم عمله التشبيك بين المنظمات النسائية من خلال مواقعها الإلكترونية لدعم وتكامل الخدمات المقدمة للمرأة من خلالها .
- وضع إستراتيجيه تربويه متكامله الجوانب والأبعاد للمجالات المختلفه للعملية التربويه من تعليم ومحو الأهلية وتعليم الكبار والتثقيف، والتربية السياسيه والتشريعيه، والإجتماعيه، والإقتصاديه والمدنيه، والإعلامية .
- التنوع في آليات تنفيذ البرامج والأنشطه التربويه داخل الموقع وخارجه بما يتناسب مع الفئه المستهدفه من البرنامج .
- تدعيم التعاون بين المنظمات النسائية ومؤسسات القطاع الخاص في مجال تمكين المرأة خاصة المتحدرات من الأهلية.
- ان تنشئ كل منظمه نسائيه موقع رسمي خاص بها وان تربط بينه وبين صفحاتها المختلفه علي مواقع التواصل الاجتماعي .
- انشاء قنوات إتصال وتواصل رسمي بين مؤسسات التعليم الرسمي والمنظمات النسائية في برامج الكترونيه محدد ومعلنه ومتكامله الجهود خاصة في مجالات محو الأهلية والأهلية الرقمييه وتعليم الكبار تستفيد من تفتيات التعليم عن بعد .
- إنشاء برامج الكترونيه خاصة بالتربية المدنيه والتربية الإعلامية بالتنسيق مع لجنة تطوير المناهج والمقررات بوزاره التربية والتعليم .
- تفعيل لوحه الإعلانات الالكترونيه بالصفحه الرسميه للمنظمات النسائية للإعلان المستمر عن الانشطه الخدميه المقدمه للمرأة المصريه داخل المنظمات النسائية وخارجها .
- إعطاء مزيد من الاهتمام ببرامج التربية الإعلامية لمواجهة التحديات والتأثيرات السلبيه للتعامل مع وسائل الإعلام الجديد والتكنولوجيا الحديثه بالمواقع الالكترونيه للمنظمات النسائية.
- التنسيق مع مؤسسات التعليم الرسمي في وضع برنامج متكامل للتربيه الإعلامية إبتداء من الأم مروراً بمرحلة الطفوله والمرأقه والشباب .
- الإستفاده من هذه الخدمات التفاعليه للمواقع الإلكترونية للمنظمات النسائية والتوسع بها بشكل كبير خاصة استطلاعات الرأي للتعرف علي الإحتياجات

الحقيقه للجهات المستهدفه، وكذلك عقد الورش والدورات التدريبيه الإلكترونيه وتفعيل المزيد من التقنيات التفاعليه مثل إتاحة التعليقات للجمهور، وإمكانيه إرسال وتعديل الرسائل .

- وضع إستراتيجيه إعلاميه متكامله لإداره الموقع الإلكترونيه بمحتوياته للاستفاده من مميزات الرسائل الإعلاميه المقدمه علي الموقع الرسمي للمنظمه في تحقيق المزيد من الأهداف والوظائف التربويه .

المراجع العربية

١. أماني حسن بسيوني (٢٠٠٩م) النشاط الاتصالي في مؤسسات المجتمع المدني : دراسة تحليلية لأنشطة العلاقات العامة ودورها في تشكيل إتجاهات الجمهور نحو تلك المؤسسات، رساله دكتوراه غير منشوره، جامعه عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الإتصال والإعلام .
٢. تحسين منصور رشيد (٢٠١٩م)، التغطية الإعلامية لأنشطة منظمات المجتمع المدني في الصحافة الأردنية اليومية :دراسة تحليلية، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الاوسط، ع ٢٥
٣. رانيا عبدالفتاح ابو غريبه (٢٠١٥)، فاعلية الدور التعليمي للجمعيات الأهلية الخاصة بالمرأة :دراسة تحليلية، مجلة القراءة والمعرفة، جامعه عين شمس، كلية التربية، مج ١٥٩، ع يناير.
٤. سعيد النجاعي (٢٠١٤ م) أدوار المجتمع المدني في تحقيق أزمة من خلال تفعيل المشاركة التلاميذية في الحياة المدرسية : برنامج المدرسة المواطنة نموذجاً .مجلة عالم التربية عدد ٢٤.
٥. سامي طابع (٢٠٠١) . بحوث الاعلام، ط١، القاهرة: دار النهضة العربية .
٦. سعيد محمود مرسي عطيه(٢٠١٧م) الدور التربوي لبعض منظمات المجتمع المدني واستدامة التنمية المجتمعية الجمعيات الأهلية نموذجاً :دراسة تحليلية، مجله كلية التربية جامعه الزقايق، العدد ٩٤، الجزء الاول .
٧. سهير حواله، وسمير عبد الحميد القطب (٢٠٠٧)، تمكين المرأة المصرية لتفعيل مشاركتها التنمويه في سياق الألفية الإنمائيه :استراتيجيه تربويه مقترحه، مجله كلية التربية، جامعه المنصوره، ع٦٥، الجزء الثاني .
٨. شريف درويش اللبان وآخرين احمد البهي السيد، احمد عادل عبدالفتاح (٢٠١٣)، التفاعليه كما تعكسها مواقع الشبكات الإجتماعية : دراسه تحليليه مقارنه لموقعي فيس بوك واليوتيوب في اطار نظريه ثراء الوسيله، مجله بحوث التربية النوعيه، جامعه المنصوره، كلية التربية النوعيه، ع ٣١ .

٩. طه عبد العاطي نجم (٢٠٠٤)، وسائل الاعلام الجديد والمجتمع المدني : رؤيه تحليليه نقديه لاستخدام الإنترنت في بعض منظمات المجتمع المدني، المجله المصرية لبحوث الرأي العام مج ٥، ع ١٤ .
١٠. علاء عبد الحفيظ مسلم مجالي (٢٠١٧)، دور مؤسسات المجتمع المدني في تنميه المواطنه الصالحه لمواجهة الارهاب لدي الشباب الاردني من وجهة نظر العاملين في تلك المؤسسات، حوليات كلية الآداب عين شمس، جامعه عين شمس، مج ٤٥، عدد إبريل -يونيه
١١. عبد السلام عبدالوهاب الفقيه (٢٠١٣ م) دور منظمات المجتمع المدني في مجال محو أمية المرأة وتمييزها دراسة تطبيقية على عينة من منظمات المجتمع المدني النسوية في اليمن، مجله المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - إدارة التربية، س٤٠، ع ٦٠٤ .
١٢. فاطمه الزهراء سالم محمود (٢٠١٠)، الدور التربوي للمنظمات غير الحكوميه في تفعيل برامج التربية المدنية : دراسة تطبيقية علي بعض منظمات المجتمع المدني في مصر، المؤتمر السنوي الثامن للمنظمات غير الحكوميه وتعليم الكبارفي الوطن العربي :الوقائع والرؤي المستقبلية، جامعه عين شمس، مركز تعليم الكبار .
١٣. مجد هاشم الهاشمي (٢٠١٤ م). تكنولوجيا الاتصال التربوي، ط ١، الاردن : دار المناهج للنشر والتوزيع.
١٤. محمد عبد الحميد (١٩٩٧م)، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، ط٢القاهره :عالم الكتاب.
١٥. مرفت جمال الدين علي شمروخ (٢٠١٦)، رؤية استراتيجية لدور منظمات المجتمع المدني وتعزيز الامن الفكري لدي الشباب الجمعية المصرية للاخصائين الإجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٥٦، مج ٣ .
١٦. نبراس عدنان جلوب (٢٠١٨)، دور المرأة في العمل التطوعي : دراسه ميدانيه في منظمات المجتمع المدني، حوليات اداب عين شمس، كلية الاداب جامعه عين شمس، مج ٤٦ ع ديسمبر .

١٧. نجاح رحومه احمد (٢٠١٧م) ملامح استراتيجيه مقترحه للدور التربوي للجمعيات الأهليه لتمكين المرأة الأهلية بمصر، مجله كليه التربية، جامعه الأزهر، العدد ١٧٢، الجزء الثاني .

١٨.ى.دي محمود حسن حجازي (اكتوبر ٢٠١١) وآخرون دور منظمات المجتمع في تنمية الوعي الصحي لدي افراد المجتمع : دراسة من منظور المجتمع في الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، كلية الخدة الاجتماعية، ع٣١، مج ٨ .

١٩. هدي محمود حسن حجازي (٢٠١١م) دور منظمات المجتمع المدني في تنميه الوعي الصحي لدي افراد المجتمع :دراسه من منظور تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، مجله دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مج٨، ع ٣١ .

٢٠. وليد عبد الفتاح النجار (٢٠١٦)، الإعلام الجديد وعلاقته بدرجة الرضا التعليمي لدي طلاب الإعلام بالجامعات المصرية : في إطار نظريه ثراء الوسيله دراسه ميدانيه، المجله المصرية لبحوث الرأي العام، مج ١٥، ع ١٤

المراجع الاجنبية

1. Adams Heathe ,L.,(1996),Air Force Media Use and Conformance With Media Richness Theory :Implication For E-mail Use and Policy , (online)
2. Peter Levin. The Internet and CIVIL Society . Center for International Studies .2002 at www.imdp.org/artman/publish/artical_29
3. Crime Law Soc Change (2017) 68:459–476 Springer Science Business Media B.V
4. Joyce Goodman 2019 , International Women’s Organizations and Education Part of the Springer International Handbooks of Education book series
5. Maha EL-shinnawy,M.Lynne.Markus (1997).Poverty of Media richness theory :Explaining peoples choice of electronic mail Vs Voice mail ,in :International Journal of human computer studies ,vol (46),NO (4)
- 6.Niklas KossowI & Roberto Martínez Barranco Kukutschka(2017), Civil society and online connectivity: controlling corruption on the net
- 7.Rodriguez,P.R.(2017)Effectiveness of YouTube advertising

:A study of Audience Analysis .M.A. Thesis. Rochester Institute of Technology,2017

- 8.Yap, PS(2019), New media and civil society : a study of Native Customary Rights (NCR) Land and Community-based Organisations (CBOs) in Sarawak, Malaysia , PhD thesis, University of Salford

المواقع الالكترونية

<http://www.arabwomenorg.org/Countries.aspx>

<http://www.wsaegypt.com>

<http://www.ncw.gov.eg>